

أسلوب النداء

I - أسلوب النداء:

1 - التعريف بأسلوب النداء:

النداء: خطاب يوجه إلى منادى عليه لِيُقْبَلَ أو لِيُنصِتَ وَيُنْتَبِهَ.

2 - عناصر أسلوب النداء:

يتكون أسلوب النداء من عنصرين رئيسيين، هما:

✓ أداة النداء.

✓ المنادى.

3 - أدوات النداء ودلالاتها:

أدوات النداء هي:

✓ الهمزة (أ) و(أي) لنداء القريب.

✓ (يا) لنداء القريب والبعيد معا.

✓ (أيًا) و(هيّا) و(آ) لنداء البعيد.

هذه الأدوات تنوب عن فعل النداء المحذوف وجوبا (أنادي - أدعو).

4 - أنواع المنادى وأحكامه:

يكون المنادى:

أ - علما مفردا:

والمقصود به الشخص الذي ينادى عليه باسمه، ويكون مفردا (أي دالا على الواحد) كقولنا: يا علي، أو مشى: يا عليّان، أو جمعا: يا عليّون، وسمي مفردا لكونه يتكون من كلمة واحدة وإن دل على المشى والجمع (محمد، محمدان، محمدون)، أما حكم العلم المفرد فهو كالتالي:

✓ الدال على المفرد (عليّ): يبنى على الضم.

✓ الدال على المشى (عليّان): يبنى على الألف.

✓ الدال على الجمع (عليّون): يبنى على الواو.

ب - نكرة مقصودة:

وهي في الأصل الاسم النكرة (جارّ، رجلّ، تلميذة، مدربة...) الذي يُقصد بالنداء (يا جارّ، أي رجلّ...). وحكم النكرة المقصودة كحكم العلم المفرد إذ تكون:

✓ مبنية على الضم إذا دلت على المفرد، مثل: يا مجتهد.

✓ مبنية على الألف إذا دلت على المشى، كقولنا: يا مجتهدان.

✓ مبنية على الواو إذا دلت على الجمع، مثل: يا مجتهدون.

ج - مضافا:

وهو الاسم المضاف إلى ما بعده (يا عبد الله، يا فاعل الخير...)، وحكمه أن يكون منصوبا (عاشق)، ويكون الاسم الذي بعده مجرورا باعتباره مضافا إليه (الألحان).

د - شبيها بالمضاف:

وهو المضاف الذي يحتاج إلى اسم يرد بعده ليتمم معناه، وغالبا ما يكون منصوبا لكونه مفعولا به، كقولنا: يا قارئاً النص، أي مكرماً الفقير...، وحكم الشبيه بالمضاف بالنصب كذلك.

ه - نكرة غير مقصودة:

وهي المنادى الذي كان في أصله نكرة فدخلت عليه أداة من أدوات النداء، غير أنه لا يدل على شخص بعينه، كقولنا: يا موظفاً، يا عاملاً، يا طالباً...، وحكم النكرة غير المقصودة أن تكون منصوبة.

5 - إعراب المنادى:

مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبا تقديره أناادي أو أدعو.

6 - نداء المعرف بـ أل:

إذا كان المنادى معرفاً بـأل يؤتى قبله بلفظ (أي) للمذكر و(أية) للمؤنث، وهذا الاسم بعدهما يعرب نعنا أما أي وأية فيعربان منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وهو من قبيل النكرة المقصودة، مثل: يا أيها الرجل - يا أيتها المرأة.
فائدة:

قد تحذف أداة النداء في أسلوب النداء ويكون سياق الكلام دالاً عليها، كما في قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾، وقد تحذف وتعوض بميم مشددة مع اسم الجلالة: ﴿اللهم﴾.

II - نماذج الإعراب:

يا محمد.

يا: أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.

محمد: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف وجوبا

يا مدرسان.

يا: أداة نداء.

مدرسان: منادى مبني على الألف لأنه مثنى في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف وجوبا.

يا مدرسون.

يا: أداة نداء.

مدرسون: منادى مبني على الألف لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف وجوبا.

يا أيها الراجل انتبه.

يا: أداة نداء.

أي: منادى مبني على الضم في محل نصب وهو من قبيل النكرة المقصودة.

ها: للتنبيه.

الراجل: نعت تابع لمنعوتة.

انتبه: فعل أمر مبني على السكون الظاهر والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.